Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقاعد والرياش ، ومزودة بباب كي يتم اغلاقه بينهم وبين مناظر البؤس في الخارج).
أتساءل : هل يعرف حكام لبنان كيف يعيش الشعب ؟ أعني ، كيف يعيش الناس حقـاً ؟ وكيف يعرفون ، والانفصام بينهم وبين أبناء الشعب بلا حدود ؟ ! .
لطبقة الحكام مجتمعاتهم المغلقة مثل (المحافل السرية الشريرة في العصور الوسطى) .
إنهم يتحركون داخلها وهم لا يعرفون أي شيء عن الشعب. وحتى شوارعهم هي غير شوارعنا إذ تتقدم سياراتهم موتوسيكلات الشرطة لتجنبهم مأساة السير عندنا ، ولهم متزلفوهم الذين يرسمون لهم صورة غير حقيقية عما يدور خارج غرفهم المخملية ...
وليس لديهم الحس بالمسؤولية الذي كان لدى خلفاء العرب أيام مجد العرب ، أولئك الذين كانوا يتنكرون ويندسون بين صفوف الشعب ليعرفوا حقيقة بؤسه عن كثب ...
كان الحاكم فيما مضى يتجسس لمصلحة الشعب ، واليوم صار الحـاكم يتجسس ضد الشعب ، وصارت له أجهزة هائلة ترصد حركات الرفض الشعبي لضربها بدلاً من إزالة أسباب الرفض والنقمة... أليس مروعاً انه لا يوجد في لبنان، وطن «الاشعاع»، أي ضمان صحي حقيقي ، وليس فيه غير مستقبل مظلم مروع ينتظر كل مواطن شريف كادح ؟ ! . ألا ينطبق هذا الكلام على الكادحين في أكثر الأقطار العربية ؟ ..
إن « جراثيم المرض » التي أوجدتها الطبيعة تفتك بنا أقل من فتك « جراثيم الاهمال » التي تتكاثر بفضل همة أكثر مسؤولينا الفاقدين كل شعور بالمسؤولية ... ان الهاوية بين السلطة والشعوب العربية قائمة في أكثر من بلد عربي، والتاريخ يقول لنا ان هذه الهاوية بالذات هي دوماً مصير الحاكم الذي لا يعرف كيف يلتحم بالشعب ويكون تعبيراً حقيقياً عنه وانبثاقاً عفوياً من تربته .

هذه الأفكار كلها انفجرت في رأسي ، وأحسست بالغثيان . حين تمرض تتألم لأجل نفسك وحين لا تكون مريضاً تتألم فتمرض بالجميع ! حين خرج صديقي من غرفة التصوير بالأشعة وجدني في مقعدي شاحبة ، وفي صدري تنهدات كل المعذبين والمقهورين امام المرض حين يتحالف مع الفقر ...

وحينما غادرنا المستشفى كنت أبدو أنا المريضة ، وصديقي في حال أفضل ، لأن رجل المصعد تأملنا قليلاً ثم اختارني أنا ليقول لي : سلامتك يا مدام (على اعتبار انني أنا المريضة) ! ..

وفعلاً كنت مريضة بالحياة . مريضة بفظاعة ما يدور . ولو أدخلوني غرفة الأشعة والتقطوا صورة لصدري لوجدوا فيه وطناً يبكي ! .